او ينقص فقط كتخمة وتخم او تبديل شكل فقط كأسد
وأسد او بزيادة وتبديل شكل كابيات وربوع او ينقص
وتبديل شكل كرسول ورسل او بالجميع كغلام وغلمان
وحكمه ان يعرب بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد
ان كان منصرفا نحو جاء الرجال والاسارى او غلمان
ورايت الرجال والاسارى او غلماني ومررت بالرجال
والاسارى او غلماني والا فبحركتين الضمة والفتحة نحو هذه
مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وهو على قسمين
جمع قلة الى العشرة وجمع كثرة ولكل منهما اوزان تخصه
والعلم بها مهم جدا ومحلها علم التصريف ولقد انصف الناظم
حيث امر باستماع مقاله واتباع الصواب منه باب حروف
الجر وهي عشرون حرفا اشار الناظم الى ما اشتهر منها بقوله

والجر في الاسم الصحيح المنصرف باحرف هن اذا ما
تلك صف من والى وفي وحتى وعلى وعن ومذ ثم
خاشا وخلى والبا والكاف اذا اما زيدا واللام
فاحفظها تكن رشيدا ورب ايضا ومذ فيما حضر
من الزمان دون ما منه عبر تقول لم تقبته مذ يومنا
ورب عبد كيس مر بنا

الجر عبارة البصريين والخفض عبارة
الكوفيين ومؤداهما واحد ولا مشاحة في الاصطلاح
ومقصود الناظم ان الجر بالكسرة يظهر في آخر الاسم الصحيح الآخر
المنصرف اذا جر باحد حروف الجر التي من جملتها ما تم النظم بخلاف
الاسم المعتل منقوصا كان او مقصورا فان الجر فيه مقدر
كما مر وبخلاف ما لا ينصرف فان جره بالفتحة كما قدمنا ثمن

حروف

حروف الجر من وتكون لابتداء الغاية مكانا او زمانا او غيرهما
نحو من المسجد الحرام من اول يوم من سليمن ولبيان الجنس نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من
الدراهم او للتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد
ولغير ذلك ومنها الى وتكون لانتهاء الغاية مطلقا نحو الى
المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام الى الليل وللمصاحبة نحو ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم ولغير ذلك ومنها في وتكون
للظرفية حقيقة او مجازا نحو الدرهم في الكيس وزيد في البر
وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم وللمصاحبة نحو ادخلوا في
امم ولغير ذلك ومنها حتى في بعض المواضع وهي لانتهاء
الغاية مطلقا ولا تكون جارة الا آخرا او متصلا بالآخر
نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ومنها على وتكون للاستعلاء
اي للعلو نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وللتعليل نحو ولتكبروا
الله على ما هداكم وللظرفية نحو على ملك سليمن ولغير ذلك
ومنها عن وتكون للمجاوزة كسرت عن البلد وللاستعلاء
نحو فانما يبخل عن نفسه وللبعدية نحو طبقا عن طبق ومنها
مذ ومنذ ويختصان بالزمن المعين ولا يكون ذلك المعين
الا ماضيا وهما لابتداء الغاية نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة
او حاضرا وهما للظرفية نحو ما رايته مذ او منذ يومنا ولا
يدخلان على زمن مبهم ولا مستقبل فلا تقل ما رايته مذ
او من وقت ولا اراه مذ او من غد لكن ظاهر كلام الناظم ان
مذ لا تدخل الا على الزمن الحاضر كما يومي اليه قوله دون ما منه
عبر اي دون ما من الزمان مضا وهو بغير منجهة ويمكن حمل كلامه

Copyright ... University